

البا تعلن نتائجها المالية للربع الرابع والسنة الكاملة 2024

الأداء المالي للربع الرابع و السنة الكاملة 2024

أعلنت شركة ألمنيوم البحرين ش.م.ب. (البا) (الرمز: ALBH)، مصهر الألمنيوم الرائد عالميًا، عن ربح بلغ 37.1 مليون دينار بحريني (98.6 مليون دولار أمريكي) خلال الربع الرابع من العام 2024، بارتفاع بلغ 58.5% على أساس سنوي، مقابل ربح بلغ 23.4 مليون دينار بحريني (62.2 مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام 2023. وقد أعلنت الشركة عن النصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح بقيمة 26 فلسًا للسهم الواحد للربع الرابع من العام 2024 مقابل نصيب أساسي ومخفض للسهم في الأرباح بقيمة 16 فلسًا للسهم الواحد لنفس الفترة من العام 2023. وبلغ مجموع الدخل الشامل خلال الربع الرابع من العام 2024 ما قيمته 38.1 مليون دينار بحريني (101.3 مليون دولار أمريكي) مقابل مجموع دخل شامل بقيمة 16.3 مليون دينار بحريني (43.2 مليون دولار أمريكي) خلال الربع الرابع من العام 2023 بارتفاع بلغ 134.4% على أساس سنوي.

بالنسبة للسنة الكاملة 2024، أعلنت البا عن تحقيق ربح بقيمة 184.5 مليون دينار بحريني (490.8 مليون دولار أمريكي)، أي بارتفاع بلغ 56.4% على أساس سنوي، وذلك مقارنة بتحقيق ربح بقيمة 118 مليون دينار بحريني (313.9 مليون دولار أمريكي) خلال العام 2023. وأعلنت الشركة عن النصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح بقيمة 130 فلسًا للسهم الواحد مقابل نصيب أساسي ومخفض للسهم في الأرباح بقيمة 83 فلسًا للسهم الواحد خلال العام 2023. وبلغ مجموع الدخل الشامل للسنة الكاملة 2024 ما قيمته 183.4 مليون دينار بحريني (487.8 مليون دولار أمريكي)، أي بارتفاع بلغ 71.9% على أساس سنوي، وذلك مقارنة بمجموع دخل شامل بقيمة 106.7 مليون دينار بحريني (283.8 مليون دولار أمريكي) لعام 2023.

وبلغ مجموع حقوق الملكية بتاريخ 31 ديسمبر 2024 ما قيمته 1,923.9 مليون دينار بحريني (5,116.9 مليون دولار أمريكي)، مسجلًا ارتفاعاً بلغ 7.5% على أساس سنوي، وذلك مقارنة بما قيمته 1,789.2 مليون دينار بحريني (4,758.6 مليون دولار أمريكي) بتاريخ 31 ديسمبر 2023. أما مجموع الموجودات حتى تاريخ 31 ديسمبر 2024 فقد بلغ 2,673.4 مليون دينار بحريني (7,110 مليون دولار أمريكي) مقابل 2,553.6 مليون دينار بحريني (6,791.4 مليون دولار أمريكي) حتى تاريخ 31 ديسمبر 2023 – بارتفاع بلغ 4.7% على أساس سنوي.

وجاءت إيرادات وأرباح الشركة مدعومة بارتفاع الأسعار في بورصة لندن للمعادن بنسبة 17% على أساس سنوي خلال الربع الرابع من العام 2024 وبنسبة 7% على أساس سنوي للسنة الكاملة من 2024. إلا أن ارتفاع أسعار مادة الخام "الألومينا" أثر سلبيًا على هذه الأرباح بشكل جزئي.

قرر مجلس إدارة شركة ألمنيوم البحرين ش.م.ب. (البا) خلال اجتماعه المنعقد يوم الثلاثاء الموافق 18 فبراير 2025، التوصية بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين المسجلة أسمائهم في سجل الشركة بتاريخ الاستحقاق. وتبلغ قيمة الأرباح

النقدية النهائية 26.58% من القيمة الاسمية للسهم، أي ما يعادل 26.58 فلساً للسهم الواحد وما مجموعه 37,633,403 دينار بحريني (100 مليون دولار أمريكي).

العرض والطلب العالمي (استناداً إلى معلومات وتحليلات السوق من موقع سي آر يو) ارتفاع الطلب في الأسواق العالمية +3% على أساس سنوي

- ديناميكيات الاقتصاد العالمي: شهدت بعض المرونة مع اعتدال مستويات التضخم واستقرار النمو، إلا أن المخاطر لا زالت قائمة نتيجة التوترات الجيوسياسية والسياسات التجارية وقيود التوريد.
- الصين: ارتفع الطلب على الألمنيوم الأولي بنسبة 4% على أساس سنوي مدفوعاً بنشاط قطاعي الطاقة والمواصلات، في حين لا يزال العرض الزائد يشكل مصدر قلق.
- الشرق الأوسط: ارتفع الطلب بنسبة 1% على أساس سنوي بسبب ارتفاع الاستهلاك في البحرين (+4% على أساس سنوي).
- أوروبا: بقي الاستهلاك عند نفس المستوى، وذلك بسبب تأثير ضعف الأنشطة التصنيعية والنمو الإقليمي غير المتساوي.
- أمريكا الشمالية: انخفض الاستهلاك بنسبة 1% على أساس سنوي، متأثراً بضعف النشاط في قطاعي السيارات والإنشاء على رغم من الأداء القوي لقطاع التعبئة والقطاع الكهربائي.

ارتفاع الطلب في الأسواق العالمية بنسبة +3% على أساس سنوي

- الصين: ارتفع العرض بنسبة 3% على أساس سنوي ولكنه استقر عند مستوى سقف السعة الإنتاجية والذي يبلغ 45 مليون طن متري (حوالي 43 مليون طن متري).
- أوروبا: ارتفع الإنتاج بنسبة 2% على أساس سنوي مدعوماً بالإنتاج في ألمانيا وروسيا.
- الشرق الأوسط: ارتفع العرض بنسبة 1% على أساس سنوي، حيث ساهمت المملكة العربية السعودية بزيادة بنسبة 8%.
- أمريكا الشمالية: انخفض الإنتاج بنسبة 2% على أساس سنوي، والسبب الرئيسي في ذلك يعود إلى انخفاض إنتاج الولايات المتحدة بنسبة 12% بعد إغلاق مصهر نيو مدريد.
- موازنات السوق: شهد السوق العالمي عجزاً طفيفاً، حيث انخفض المخزون إلى أدنى مستوياته مقارنة بسجلات السنوات السابقة (حوالي 242,000 طن متري مع احتساب الصين)، وفائضاً دون احتساب الصين (حوالي 41,000 طن متري).

أسعار بورصة لندن للمعادن والعائدات الأعلى

- أسعار بورصة لندن للمعادن: تراوحت أسعار بورصة لندن للمعادن عند 2,419 دولار أمريكي لكل طن خلال عام 2024 (+7% على أساس سنوي).
- المخزون في بورصة لندن للمعادن: ارتفع المخزون بنسبة 12% على أساس سنوي ليصل إلى 635,000 طن متري مع نهاية العام.
- العائدات الأعلى: بلغت العائدات الأعلى الفورية للألمنيوم في الربع الرابع لعام 2024 أعلى مستوياتها خلال سنوات، مدفوعة بتقلص العرض والعوامل الجيوسياسية.

أبرز أحداث الأداء التشغيلي في البا

- **حجم المبيعات:** ارتفع إلى 1,611,638 طن متري (+1% على أساس سنوي) رغم تحديات السوق.
- **صافي المنتجات النهائية:** سجل مستويات قياسية مع نهاية العام 2024 بلغت 1,622,261 طن متري (+0.1% على أساس سنوي).
- **مبيعات القيمة المضافة:** تراوحت عند 72% من إجمالي الشحنات (بزيادة عن 2023 حيث بلغت 68%). وارتفع حجم مبيعات منتجات القيمة المضافة إلى 1,157,328 طن متري (+5.6% على أساس سنوي).
- **الحصالة الرقمية:** بلغت الوفورات المحققة في برنامج خفض التكاليف بالشركة ما قيمته 59.57 مليون دولار أمريكي مقابل الوفورات المستهدفة والبالغة 60 مليون دولار أمريكي.

توقعات المشهد الاقتصادي العام: الاضطرابات التجارية تسيطر على المشهد الاقتصادي

- **استمرار حالة عدم اليقين التي يشهدها السوق:** بدأ العام 2025 بتفاوت ملحوظ في أسعار بورصة لندن للمعادن. ولا زال الاحتمال قائمًا باندلاع حرب تجارية عالمية، حيث لا زالت إمكانية تطبيق التعرفة المفروضة على المنتجات الكندية والمكسيكية قائمة حتى بعد إيقافها بشكل مؤقت. تجدد المحادثات بشأن فرض الاتحاد الأوروبي لعقوبات على الألمنيوم الروسي قبيل مرور ثلاث سنوات على الحرب الأوكرانية يزيد من حالة عدم اليقين في السوق.
- **توقعات الطلب:** شهد الطلب العالمي على الألمنيوم تباطؤًا مع بداية العام 2025، إلا إنه من المتوقع أن ينتعش الطلب خلال النصف الثاني من العام، وذلك يعتمد على حجم التعريفات وطول فترة تطبيقها. ومن المتوقع أن يشهد الطلب نموًا متواضعًا بالنسبة للصين وباقي العالم خلال الربع الأول لعام 2025.
- **ظروف العرض:** من المتوقع أن يكون نمو العرض العالمي محدودًا خلال العام 2025، وذلك إثر قرارات خفض الإنتاج في بعض المصاهر وتأخر زيادة الإنتاج في مصاهر أخرى التي يشهدها السوق مؤخرًا، حيث بلغت الطاقة الإنتاجية في الصين ما يقارب 45 مليون طن متري.
- **توقعات العائدات الأعلى:** ارتفعت العائدات الأعلى للسبائك في الغرب الأوسط الأمريكي مؤخرًا بسبب الإعلان عن فرض التعرفة. وقد تواجه العائدات الأعلى الأوروبية للسبائك ضغوطات بالانخفاض، ولا سيما في حال فرض الولايات المتحدة للتعرفة البالغة 25%.
- **توقعات أسعار بورصة لندن للمعادن:** من المتوقع أن تتراوح الأسعار بين 2,400 دولار أمريكي لكل طن و2,500 دولار أمريكي لكل طن، متأثرة بمزيج من ازدياد وتراجع حجم العرض والطلب.

أولويات البا: السلامة، الاستدامة، النجاح

- **تحقيق الريادة: السلامة أولاً، الاستدامة دائمًا**
 - تماشيًا مع هدف مملكة البحرين للوصول للحيد الكربوني الصفري بحلول 2060، تعمل البا على دمج مبادئ الاستدامة في جميع عملياتها التشغيلية – بدءًا بتوريد المواد الخام ووصولاً إلى تسليم المنتجات – وذلك لتقليل الأثر البيئي لعملياتها.

التميز التشغيلي والنمو

إخلاء مسؤولية: المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي مخصصة للنشر في وسائل الإعلام فقط. كما أن المحتويات دقيقة في وقت النشر إلا أن ذلك قد يتغير مع مرور الوقت.

- تحقيق زيادة خلال العام 2025 في صافي المنتجات النهائية، والذي بلغ 1,622,261 طن متري في العام الماضي.
- تحقيق الوفورات المستهدفة للحصالة الرقمية خلال العام 2025 والتي تبلغ 60 مليون دولار أمريكي، ومواصلة السعي نحو تحقيق الوفورات المستهدفة حتى العام 2026 والتي تبلغ 150 مليون دولار أمريكي.

■ تعزيز التواجد في الأسواق والكفاءة

- الاستفادة من حصول الشركة على شهادتي مبادرة استدامة الألمنيوم وإيكوفاديس، وإطلاق خط منتجات إترنال من الألمنيوم منخفض الكربون، في دخول أسواق جديدة وزيادة مبيعات منتجات القيمة المضافة.
- استكمال مشروع حديقة الطاقة الشمسية (بسعة +6 ميغاوات) لتعزيز مبادرات الاستفادة من الطاقة النظيفة.
- تأسيس شركة الباددايكي للحلول المستدامة لمعالجة خبث الألمنيوم بحلول سبتمبر 2026 (بحيث تبلغ حصة الباددايكي من الأسهم 70% و30% على التوالي)
- استكمال دراسة الجدوى (المرحلة الثالثة) لـ "الخط البديل المطور" والذي سيحل خطوط الصهر 1-3.

وفي تعليقه على الأداء المالي للشركة للسنة الكاملة 2024، صرح رئيس مجلس الإدارة، خالد الرميحي، قائلاً:

"إن الأداء المالي الاستثنائي للشركة خلال العام 2024، والذي شهد زيادة سنوية بنسبة 56% في الربح، يبرهن عن مرونتنا التشغيلية وقدرتنا على التكيف مع المتغيرات رغم التفاوت في مستويات العرض والطلب في السوق وارتفاع تكاليف الألومينا. ويعكس النمو الكبير في عائداتنا للسهم الواحد تركيزنا الاستراتيجي على تحقيق التميز التشغيلي وخلق القيمة للمساهمين".

وأضاف قائلاً: "نحتفل اليوم بإنجاز أكبر من مجرد إكمالنا لمشروع محطة الطاقة، فهو يعتبر خطوة للأمام نحو تحقيق مستقبل أكثر استدامة لمملكة البحرين. ويمثل هذا المشروع نقلة نوعية في التزامنا نحو تحقيق الحياد الكربوني الصفري بحلول عام 2060، ووضع المعايير للتنمية الصناعية المسؤولة في المنطقة".

ومن جانبه، صرح الرئيس التنفيذي لشركة الباددايكي، علي البقالي، قائلاً:

"أود أن أعرب عن بالغ فخري واعتزازي بفريق العمل في الباددايكي لما بذله من جهود حثيثة خلال العام الماضي المليء بالتحديات بالنسبة لصناعة الألمنيوم. فقد حققنا النتائج القوية بفضل تضافر الجهود من قبل جميع الكوادر الوطنية المؤهلة من حيث إدارة التكاليف والاستفادة القصوى من العمليات التشغيلية.

وبأني هذا النجاح مدعوماً بالتزامنا الثابت نحو السلامة، الذي أثمر حتى تاريخه عن تسجيل 31 مليون ساعة عمل آمنة دون أي إصابات مضيعة للوقت".

هذا وتعتزم إدارة الشركة عقد اجتماع هاتفي يوم الأربعاء الموافق 19 فبراير 2025 في تمام الساعة 01:00 ظهراً بتوقيت مملكة البحرين، وذلك لمناقشة الأداء المالي والتشغيلي للشركة خلال الربع الرابع والسنة والاثني عشر شهراً من العام 2024، وتحديد أولويات الشركة الاستراتيجية خلال المرحلة القادمة.